

أثر التصوير الرقمي على تطور الرسوم الساخرة (فن الكاريكاتير) The Impact of the Digital Painting on caricature developing

أ.د/ أحمد حامد خليل

أستاذ متفرغ و رئيس قسم الزخرفة سابقاً كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان

أ.د/ دعاء خالد حاتم

أستاذ و رئيس قسم الزخرفة كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان

م/ آية فؤاد محمد عساف

مصمم خلفيات رسوم متحركة - دارسة بمرحلة الماجستير- قسم زخرفة- كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

ملخص البحث:

تطور الرسم الساخر (فن الكاريكاتير) كغيره من الفنون مع تطور المجتمعات حتى صار لغة عالمية، حيث خرج الرسم الساخر كوسيلة للتعبير في خطوط بسيطة يمكنها الوصول بشكل أسرع إلى الناس.

أصبح يحظى هذا النوع من الفن بشعبية كبيرة على حساب العديد من أنواع الفنون الأخرى ابتداءً من القرنين السادس والسابع عشر نتيجة لتناول الفنانين الشخصيات العامة والسياسية في رسوماتهم بطريقة ساخرة. كان يُعرض على مدار السنوات السابقة من خلال صفحات الصحف والمجلات، ولكن بدخول الكمبيوتر والتطور التكنولوجي الحادث في القرن الواحد والعشرين أدى إلى إنتشار تلك الصحف والمجلات على مواقع إلكترونية خاصة، مما أدى إلى إستخدام الكثير من الفنانين أدوات تساعدهم في التعبير عن أفكارهم بجودة عالية وتناسب طرق العرض الحديثة. كان الأكثر ظهوراً وانتشاراً الكاريكاتير البورتريه وزاد إنتشاره أكثر بعد ظهور التصوير الرقمي على المستوى العالمي والمحلي مما أتاح فرصة أكبر للفنانين للإبداع والابتكار.

إنتشر التصوير الرقمي الكاريكاتوري واستخدم ليس فقط في الصحف والمجلات، بل أصبح إستخدامه في مجالات مختلفة في مجال الدعاية كبوسترات الأفلام وغيرها وكأغلفة لبعض الكتب والمجلات.

يهدف البحث إلى إلقاء الضوء على أثر التصوير الرقمي وأهميته على تطور الرسوم الساخرة، فهو لا يزال في حاجة إلى نظرة مختلفة ومغايرة لما هو متعارف عليه مؤكداً على القيم التشكيلية والفنية له وتأثيره الذي لا يمكن إنكاره والتي لها العامل الأكبر في جذب المشاهد.

كلمات إفتتاحية: التصوير الرقمي، الرسم الساخر، البورتريه الكاريكاتوري.